العدد ٩٥٦ - ٤ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة الحادية عشرة



La Palestine

في ١١ اذار غ و ٢٦ شباط ش سنة ١٩٢٧ | الجمعة | الموافق ٨ رمضان سنة ١٣٤٥

شؤوننا الاقتصادية والاجتماعية

وجوب اهتمامنا بها

السياسة وحدها لا تجدي ولا تفيد

بالامس اطلعنا على مقال في احدى صحف بيروت نقلاً عن جريدة مصرية كبرى انحت فيه كاتبته الفاضلة على صحف فلسطين باللائمة الشديدة لعدم اهتمامها الاهتمام الكافي بشأن المرأة وهو في مقدمة الشؤون الاجتماعية ، فكان مقال تلك الكاتبة الفلسطينية النابهة موضوعاً لمقالنا الافتتاحي في العدد الاسبق ، وقد بينا فيه ما على المرأة ان تفعله وما على الرجل فعله في ذلك الامر ، واليوم وردتنا رسالة نشرناها في مكان آخر من هذا العدد لكاتب فاضل يطلب فيها من الصحافيين الاهتمام بالامور الاقتصادية ، وعدم الاكتفاء بالسياسة فيما نكتب ، خصوصاً في مسألة الانتخابات وما اليها من فروع وذيول ، فدلنا مقالا الكاتبة والكاتب الى روح جديدة في هذا البلد ، والى نهضة حديثة نرجوان تكون مباركة ، وان تتقدم وتنمو مع الزمن وتعم كافة طبقات الشعب

لقد بدأ الشعب الفلسطيني الكريم يهتم بشؤونه الاقتصادية والاجتماعية واصبح بعضه يقدم هذه الشؤون على المسائل السياسية ، ويطلب بالحاح والحاف من قادة الرأي فيه ان يهتموا بها ايضاً ، وان يرشدوا الشعب الى ما فيه تقدمه ونجاحه الاقتصادي ، والى الطريق الواجب عليه اتباعها في الشؤون الاجتماعية التي اصبحت الان مشكلة اعقد من ذنب الضب ، اذ اصبحت الامم الفتية مثل امتنا لا تعلم اي طريق تتبع وسط مختلف الطرق الاجتماعية الحديثة المتشعبة ولا اي مبدأ تعتنق من هذه المبادي الاجتماعية الكثيرة التي لم يكن يسمع بها قبل النهضة الاخيرة واصبحت الآن ملء الاسماع والافواه

وما نقوله عن الطرق والمبادي الاجتماعية نقوله عن الطرق والمبادي الاقتصادية ايضاً ، فهي كذلك كثر ، ولاتباع كل مبدأ منها براهينهم وحججهم واقوالهم ، وكثير منها مقنع ، وبعضها خلاب حشوه السفسطة والكلام المنمق ، فوقفت الامة حيرى لا تدري اين تتجه ولا كيف تسير

فاذا قصر قادة الرأي العام وزعماء الامة الآن في واجبهم ، فان تقصيرهم يعد جريمة لا تغتفر ، لان مهمتهم انما تكون في مثل هذه الاوقات العصيبة ، اوقات التطور ، والانتقال من حال الى حال ، وابان يقظة الشعب ونهوضه ، واندفاعه سائراً الى الامام ، طالباً الرقي والتقدم والزيادة في كل شأن من شؤونه الحيوية المهمة .

ولو ان الامة لاتزال في سباتها الاول الذي استغرقت فيه قروناً طويلة ، لكان لقادة الرأي فيها بعض العذر في سكوتهم عن كثير من الامور التي تهمها ، اذ يقولون ما عسانا نفعل في امة غافلة لاهية عما يفيدها مهتمة بما لا يجدي ولا يفيد ، اما والامة قد استيقظت واصبحت هي تنبههم الى المهم من شؤونها فاصبح حراماً احجامهم عن السير بها في السبيل القويم .

لقد بلي الشرق — وفلسطين في مقدمة الاجزاء المبتلية — بداء السياسة ، فكلنا زعيم سياسي ، ولكل منا رأي هو الاصح والاصوب في نظر صاحبه ، وتصل بنا المنازعات السياسية كما — تصل بكل امة شرقية اخرى — الى حد المنازعات الشخصية والى الاحقاد والضغائن ... لماذا ؟ لان لي رأياً سياسياً هو غير رأي عمر ، فعلي ان اعادي عمراً وعلى عمر معاداتي ...

واذا ما قلنا السياسة في الشرق فقد قلنا كل شيء ، فكل انسان لديه شيء من الوقت الفراغ في النهار يجب عليه ان يقضيه في معالجة شؤون سياسية قد لا يفهم منها شيئاً ، هذا ان كان عاقلاً ، وان كان متهوساً ، انقطع عن اشغاله واعماله ، وكف عن السعي في سبيل رزقه ورزق عياله ، واصبحت السياسة ديدنه وشغله الشاغل . وهذا خطأ .

الاوربيون والامريكيون يهتمون بالسياسة ، ولكن ليس كلهم ، ولا في كل وقت من اوقاتهم ، ولا يصل بهم الاهتمام بها الى درجة الهوس الذي يستولي على عقول بعض الشرقيين .

فالسياسة عندنا تؤدي بنا عادة — بل دائماً — الى الاهتمام بالقشور وترك اللباب ، هذا عدا المنازعات والمخاصمات والنكايات وباقي الآفات . فهذه الانتخابات البلدية انستنا القضية الوطنية ... وقبلها المجلس الاسلامي الاعلى ادت بنا منازعاتنا ومشاحناتنا في شأنه ، الى عدم الاتفاق على شيء — وقد قيل من قبل عن الشرقيين انهم اتفقوا الا يتفقوا — فاغتنم المستعمر الفرصة ونفذ مآربه ، فعين اعضاءه تعييناً كما عين اعضاء البلدية السابقة .

نهتم بالسياسة كل هذا الاهتمام المدمر المضر بوطننا وقضيتنا ومستقبلنا ونترك ما هو اهم من السياسة ، والسياسة عندنا انتخابات للبلدية وللمجلس الاسلامي الاعلى ولاسقاط فلان عن منصة وظيفته ... وغير ذلك من الامور التافهة التي نهتم بها تاركين الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وهي اهم مما ندعوه نحن سياسة ، وما هو من السياسة على شيء .

والاقتصاديات هي المسيطرة على كل شيء في العالم الآن ، فهي التي تعلن الحرب ، وتعقد الصلح ، وتقرب الشعوب المتعادية من بعضها ، وتنفر الشعوب المتحابة بعضها عن بعض . هذه لانهتم بها ، وهي التي تغير شكل الكرة الارضية لوشاءت ، وتقيم دولاً وتسقط اخرى .

والشؤون الاجتماعية هي مبحث كل مفكر كفرد ، وكل جماعة وامة كمجموع . وهي تتطور الآن بسرعة ما كان يحلم بها احد من قبل ، اذ من كان يظن من بضع سنوات ان تركيا تصبح جمهورية ديموقراطية ، لايلقب فيها الوزير بلقب العظمة والمجد والاجلال والاكرام ، بل لا يطلق على نفسه مجرد كلمة وزير ، فيلقب نفسه باسم قوميسير الشعب في الشؤون الخارجية او الداخلية مثلاً ؟ بل من كان يظن ان الخلافة تلغى ، والفلاح الانضولي يلبس القبعة بدل الطربوش ويحرم على شيوخه لبس العمامة ، وتقفل جوامعه الا في اوقات الصلاة المعلومة ؟ ومن كان يفكر ان نساء الانضول سترفع الحجاب وتسير في الشوارع سافرة ؟ وهذه الصين من كان يظن من سنة واحدة انها ستصبح اهم عامل في السياسة الدولية ، فتشغل قضيتها افكار العالم اجمع وتبلبل اراء اعظم الساسة ، وتهدد كيان اكبر امبراطورية عرفها التاريخ . كل ذلك راجع الى التطورات الاجتماعية التي لانهتم بها .

زعماء فلسطين وقادة الرأي العام فيها تعالوا — ونحن معكم — نهتم بالقضية الوطنية وبشؤوننا الاقتصادية والاجتماعية ونعيرها الاهتمام اللازم بجانب اهتمامنا بما تسمونه سياسة .

قرارات

مؤتمر بروكسل

تكلمنا في اعدادنا الماضية عن مؤتمر بروكسل ووعدنا بنشر قراراته عن سوريا ويجدر بنا قبل ذلك ان نشير الى الخطبة التي القاها مظهر بك البكري مندوب سوريا فقد تكلم فيها بتفصيل عن الاساليب الاستعمارية التي يتبعها الفرنسويون هناك وبين ان سوريا انما هي وحدة تامة لها كل المميزات التي تؤهلها للاستقلال وانها ما فتئت تقاوم الاستعمار بسلسلة ثورات آخرها الثورة الاخيرة التي لاتزال نيرانها مشتعلة من ٢٠ شهراً وانها لاشك ستنال حريتها اخيراً .

وتكلم حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني المصري واحد اعضاء مجلس النواب فقال ان المصريين لا يقنعون باستقلال وهمي ولن تتمكن انكلترا من خدعهم بعد اليوم وانهم لايتحولون عن المطالبة بالاستقلال التام وقال عن جمعية الامم انها اتحاد دولي استعماري فيجب ان تؤلف عصبة شعوب حرة حقيقية .

وقد جاء في قرارات المؤتمر فيما يتعلق بالقضية السورية انه بعد سماع تقرير السيد البكري يرسل الى الجنود الوطنية الثورية في سوريا تحياته واعجابه ويؤكد لهم تضامن

الوحدة السورية
ولبنان

تقول جريدة «المقطم» انها علمت من مصدر جدير بالثقة ان الحكومة اللبنانية قبلت مبدئياً نظام الوحدة السورية ، وانه ينتظر اعلان هذه الوحدة في خلال شهر مارس الحالي على قاعدة اللامركزية لكل ولاية من الولايات وفي جملتها لبنان . وان يمثل الجميع برلمان عام يكون مركزه في دمشق ، وانه يحتمل ان يسند العرش السوري الى امير من اسرة شرقية مالكة .

تقول ان هذا الخبر يفتقر جد الافتقار الى ما يثبته خصوصاً القسم الاول منه وهو الخاص بقبول الحكومة اللبنانية هذه التسوية .

باقي الامم المضطهدة معهم ، وهو يظهر سخطه على ضرب الفرنسيين دمشق وقتل الجماعات العزلاء من شيوخ ونساء واولاد . ولذلك فالمؤتمر تجاه هذا الاضطهاد الاستعماري يعتبر ان المطالب التالية وهي مطالب الحركة الثورية والطبقات العاملة للشعب السوري كانها مطالبه الخاصة :

١ — اخلاء سوريا من الجيوش الفرنسية عاجلاً وانشاء جمعية وطنية سورية

٢ — الاعتراف بالاستقلال التام لسوريا ضمن حدودها الطبيعية

٣ — انشاء برلمان على الاسس الديموقراطية له السيطرة على شؤون البلاد الخارجية

٤ — استفتاء عام

٥ — وضع قوانين اجتماعية (مثل حق انشاء النقابات وحق الاضراب الخ) ومنح كافة الحريات السياسية والاجتماعية

٦ — تقديم المساعدة المادية الفعالة للجرحى وللعائلات التي اصيبت بالشدائد والمذابح بواسطة السلطة العسكرية الفرنسية

وانه من المؤكد تقريباً ان سوريا قد تصل الى مطالبة الحكومة الفرنسوية بتعويض عن الخسائر التي سببها الجيش الفرنسي في سوريا .

على ان المؤتمر يضم امانيه الى اماني كافة الشعب السوري باصدار عفو ناجز تام عن الذين لا يزالون مضطهدين لاشتراكهم في جهاد سوريا لاجل تحريرها .

وان المؤتمر يمجد بكل سلطته ومقدرته جهاد الشعب السوري في سبيل تحريره التام الذي يعتبر بمثابة جزء من تحرير باقي الامم المضطهدة والطبقات العاملة في العالم اجمع وبمثابة انتصار على الاستعمار .

**

الاحتفال في مصر
بذكرى استقلال سوريا

احتفلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مساء يوم ٨ مارس الجاري بذكرى استقلال سوريا الذي اعلنه المؤتمر السوري العام في مثل ذلك اليوم من سنة ١٩٢٠ فأم دار اللجنة عدد كبير من السوريين والمصريين . وقد افتتح الامير ميشيل لطف الله الحفلة ثم تكلم كل من السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار وسعيد بك حيدر وسامي افندي السراج وحبيب افندي الزحلاوي . والقت مدام دي سان بوان الصحافية الفرنسية القاطنة في القاهرة خطاباً فرنسياً تمنت فيه ان يسود الاخاء والتفاهم الشرق والغرب وان يحل اليوم الذي تنتهي فيه المشكلة السورية وترجمت خطبتها الى العربية . وختم الاحتفال الدكتور محجوب ثابت عضو مجلس النواب بخطبة مسهبة .

وانا نضم صوتنا الى صوت مدام دي سان بوان متمنين معها سيادة الاخاء والتفاهم بين الشرق والغرب وحل المشكلة السورية قريباً

في العراق

فوز جعفر باشا في الانتخابات

عين ناجي بك السويدي نائب بغداد ممثلاً لحكومة العراق لدى شركة النفط التركية صاحبة امتياز نفط الموصل . فرشح جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة نفسه عن دائرة بغداد وفاز بالنيابة باكثرية كبرى .

وزارة جديدة

يفكر مجلس الوزراء العراقي بانشاء وزارة جديدة تكون التاسعة وتدعى وزارة الري والزراعة وتباشر اعمالها في اول السنة المالية القادمة

التمثيل الخارجي

ستنشيء الحكومة العراقية قريباً قنصلية جديدة لها في الاستانة وتعين ممثلاً سياسياً في لندرة خلفاً لجعفر باشا .

شوقي في مجلس الشيوخ

رشح الوفد المصري احمد شوقي بك الشاعر الكبير لعضوية مجلس الشيوخ عن دائرة شبه جزيرة سيناء .

***

اخبار محلية

لقلة المهاجرين

جاء في النشرة الفلسطينية ان شركة لويد تريستينو قررت ايقاف سفر بواخرها من تريستا الى فلسطين رأساً بسبب قلة المهاجرين

حادثة برة قيسارية

وجاء فيها ان قاضي التحقيق في حيفا اخذ يحقق مع الاستاذ وديع البستاني وعشرة اشخاص من البدو في حادثة برة قيسارية .

وكيل وزارة المستعمرات
والاستاذ البستاني

يعد الاستاذ وديع البستاني مذكرة لتقديمها الى السير جون شكبره وكيل وزارة المستعمرات الدائم يذكر فيها ان السلطة في حيفا داست قرارات وزارة المستعمرات بشأن مسألة برة قيسارية .

لجنة الخبراء

تصل اليوم الى حيفا لجنة الخبراء الاميركية التي تقرر ايفادها بعد اتفاق وايزمن — مارشال لدرس الاحوال الاقتصادية في فلسطين قبل تأليف الوكالة اليهودية واللجنة مؤلفة من عشرة اشخاص من كبار رجال الاعمال ويقال ان رئيسها هو السير الفريد موند المعروف

قوة الدفاع

يقال بانه سيطلق على قوة دفاع شرق الاردن اسم قوة الدفاع عن فلسطين وشرقي الاردن .

بناء مرفأ حيفا

اتصل بدافار من مصدر ثقة ان الامر الوحيد الذي اهتم به السر جون شكبره في فلسطين هو انشاء مرفأ حيفا . وان وزارة المستعمرات قررت اعداد ما يلزم لبناء هذا المرفأ في اقرب وقت .

بعثة جغرافية ايطالية لفلسطين

تستعد ايطاليا لارسال بعثة جغرافية الى فلسطين كانت قد قررت تأليفها من قبل عامين عندما عاد الايطاليون من المؤتمر الجغرافي الذي عقد في القاهرة . فقد عهد حينئذ الى لجنة خاصة وضع برنامج لهذه البعثة تضمن مسألتين اساسيتين الاولى درس احوال البحر الميت والثانية انشاء مركز ايطالي للبحث والتنقيب في القدس فتجهزه الحكومة بما يلزمه من الكتب والخرائط والادوات المختلفة وتفتح ابوابه للعلماء الايطاليين وغيرهم من الراغبين في القيام بمباحث علمية في فلسطين ولم يعين بعد موعد سفر هذه البعثة ولكن المعروف انه اصبح مؤكداً قريباً

السر هيكرافت في الشرق العربي

زار السر توماس هيكرافت قاضي قضاة فلسطين السابق عمان مودعاً سمو الامير عبد الله ، وزار برفقة عارف بك العارف آثار قرية صالح

الامير سعيد الجزائري

جاء في الف باء ان الامير سعيد الجزائري سافر من بيروت الى فلسطين لاستلام اراضي المغاربة الذين اسكنهم في قراه بقضاء الزوية .

اختفاء

قال مراسل هاآرتس في القدس ان سكرتير دار الحكومة المحلية في القدس وهو انكليزي قد اختفى من المدينة مع عائلته ويشاع انه ترك وراءه ديوناً كثيرة هي السبب في اختفائه

(فلسطين) من هو هذا السكرتير الانكليزي الذي اختفى ؟

النساء وحقوق الانتخابات
في فلسطين

رد المستر امري وزير المستعمرات البريطانية على سؤال وجهه اليه الكولونيل ودجوود في مجلس النواب البريطاني فقال ان اللورد بلومر يرى انه لم يحن الوقت بعد للعمل بالرغائب التي اعربت عنها الاغلبية من السكان في فلسطين فيما يتعلق باعطاء النساء حق الانتخابات في جميع انحاء البلاد او السماح لهن بالاشتراك في اعمال المجالس البلدية . وتوجد بعض مناطق ليس فيها معارضة لفكرة منح النساء حق الانتخاب .

وينظر اللورد بلومر الآن في تعديل قانون الانتخابات البلدية بادخال مواد يمكن ان تقبلها المجالس التي تريدان تشترك النساء في الانتخابات المتعلقة بها . ولا يمنح حق التصويت والاشتراك في اعمال المجالس البلدية الا للرعايا الفلسطينيين . وليس من المرغوب فيه وضع استثناء خاص في جانب الرعايا البريطانيين .

فالح الكولونيل ودجوود قائلاً ان النزلاء في اجزاء الامبراطورية الاخرى يسمح لهم بالتصويت سواء أكانوا من الرعايا البريطانيين ام من غيرهم .

فقال المستر امري انه يرتاب في هل تعد فلسطين جزءاً من الامبراطورية البريطانية بالمعنى التام الصحيح

تزييف نقود

تمكنت دائرة بوليس عمان من القبض على صراف شركسي ثبت لها انه زيف قطعة العشرة قروش من العملة المصرية الفضية .

تحريم تعدد الزوجات
في العراق بعد تركيا

جاء في البلاد بيروت ان بعض كبار علماء العراق قد افتى بتحريم تعدد الزوجات . ويعتبر هذا العمل بعد سن القانون المدني التركي الذي يحرم التعدد بمثابة خطوة كبيرة في سبيل التجدد والرقي في العراق فباقي البلدان الشرقية .

فعسى ان يقدم علماء فلسطين على اصدار مثل هذه الفتوى قبل ان تسبقهم القوانين المدنية اليها ففي مصر يفكرون الآن بسن قانون للزواج يشبه القانون التركي من حيث تعدد الزوجات .

حركة السياحة

رست صباح اليوم في حيفا الباخرة «مور بتانيا» من شركة كونارد لين وحمولها ٣٢ الف طن وعليها ٥٠٠ سائح و١٦٠٠ مهاجراً وستبحر مساء

• ورست ايضاً في هذا الصباح في حيفا الباخرة «سماريا» من الشركة المذكورة وحمولها ٢٠ الف طن وعليها ٥٠٠ سائح سافروا بقطار خاص الى القدس وستبحر منها في ١٣ الجاري .

في دور السينما

تمثل في النادي الكاثوليكي رواية «المحامي» مساء الغد والثلاثاء القادم .

وتمثل ايضاً في النادي المذكور رواية «نيتو» مساء الاحد والخميس في ١٣ و١٧ الجاري

وتعرض رواية «حارس النار» على ستارة سينما عدن من مساء الغد .

مكتب المهاجرة والسفر

نقل مكتب المهاجرة والسفر من دار الحكومة في الثغر الى عمارة ظريفة واخذ من الامس بمزاولة اعماله

سنتور يوم لمرضى السل
في القدس

اتصل بدافار ان الجمعية التي تأسست في اميركا لبناء مستشفيات للحامية العبرية في القدس ارصدت مبلغ (٤٥٠٠) ج م لتشييد سنتور يوم لمرضى السل .

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

مشاهد...

هلا لنفسك كان ؟..

امتعض « شيخ » الكرمل مما ذكرته جريدة فلسطين في مستهل عامها الحادي عشر من انها اوسع الصحف الفلسطينية انتشاراً واكبرها حجماً واغزرها مادة واعلاها صوتاً واصلبها عوداً فعاد بنا الى سابق عهده معنا من وقوفه موقف الاستاذ من التلاميذ وحاول ان يعطينا درساً في « الاداب » هواشد من في العالم حاجة اليه..

وليست جريدة فلسطين بحاجة لان تبرهن للكرمل وشيخها انها فعلاً كما ذكرت فليس عليه حتى يتأكد ذلك الا ان يجدد « النظارات » وبرهان صغير على ان فلسطين لم تعد الحقيقة فيما قالت هو انها لا تزال راسخة القدم ثابتة العزيمة رغم ما اقيم عليها من الدعاوى وما لاقته من اضطهاد الحكومة والمقاطعة احياناً وانها لا تزال تصدر مرتين في الاسبوع بثمان صفحات كبيرة كل مرة وستصدر قريباً ثلاث مرات.

اما ان آداب الصحافة تدعوها الى ان لا تذكر هذا كما تفضل شيخ الصحافة فلها اسوة بالهلال والمقتطف والاهرام والمقطم وغيرها ممن سبقوها اليه واظن اصحاب تلك الصحف الكبرى ادرى من الاستاذ نصار بالآداب الصحفية... واذا كان هناك ما يعد خارجاً على تلك الآداب ولم يقدم عليه حتى احدث الصحفيين انفة واستكباراً فهو تلك القائمة البيضاء او « كشكول الشحاذة » الذي حملته الكرمل حديثاً استنداء الاكف وتلك « الدروس في السياسة » التي ابتدأت تنشرها تبجحاً واعتداداً بماض عتيق ايه يا « شيخي » ، هلا لنفسك كان ذا التعليم ؟؟

فتش عن «الوظيفة»..

قرأت للشيخ محمد سعود العوري في جريدة صوت الشعب ما سماه « احتجاجاً » رفعه الى فخامة المندوب السامي لا اتعرض لما جاء فيه من الحملة على المسيحيين وان كان الشيخ قد تخطى حدود اللياقة في الحملة عليهم وان كانت الطائفية في فلسطين يجب ان تمحي رغم ذوي العمائم والقلانس وان تكون هناك قومية عربية تحارب قومية يهودية وتطالبها بما سلبتها اياه من مراكز ومناصب وحقوق.

ومما لفت انظاري فيه على الاخص تلك السلسلة الطويلة العريضة من الالقاب التي ابتدأ وختم بها احتجاجه والتي اذكرها هنا ان لم يكن تفكهة فعبرة :

قال : من العبد الضعيف.. المدافع عن الدين الحنيف.. قاضي القدس الشريف سابقاً.. محدث الامة الاسلامية الآن.. المدرس بالمسجد الاقصى.. محمد سعود العوري الى.. صاحب الفخامة اللورد بلومر المندوب السامي لحكومة فلسطين !

وختمه: الداعي.. المحب المخلص.. حامل نيشان عضوية الامبراطورية البريطانية السامي.. محمد سعود العوري...

وقد عاد بي هذا الى ما قبل اعوام بعيدة فتخيلت السلطان سليمان القانوني يكتب الى فرنسوا الاول ملك فرنسا ما يلي :

من سلطان البرين وخاقان البحرين، امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين ، ظل الله على الارض ، السلطان ابن السلطان ، سلطان الترك والعرب والعجم ، والفرس والديلم ، السلطان الغازي سليمان خان الخ.. الى محبنا فرنسوا الاول «بك» فرنسا !!

هذا مع الفرق بين خنوع الشيخ سعود في الختام وتمسك السلطان سليمان القانوني بمظاهر سلطته وخطورة منصبه.

ومن يدرينا كيف كان يختتم الشيخ رسالته لولا ان وظيفة مفتش الدين الاسلامي في المعارف شاغرة، والشيخ يمشط لها لحيته...

حل مرض ! ؟

اعلن فخامة المندوب السامي في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان اراضي برة قيسارية ، ومساحتها تقرب من ٥٤٠٠ دونم ، تعتبر من الغابات المحفوظة تحت اشراف الحكومة ومراقبتها. فكل من تعدى عليها او رعى فيها بقرة .. او «سمح» بان ترعى فيها الابقار... يجازى بعد ادانته بغرامة « لا تتجاوز » مئة جنيه مصري او بالحبس مدة «لا تزيد» على سنة واحدة !!

واريد ان اغتنم هنا فرصة لابدي استغرابي من كلمة « لا تتجاوز » وكلمة « لا تزيد » التي تحشرها الحكومة الى جانب ما تقرره من جزوات وغرامات ، فهل تظن ان المئة جنيه والحبس سنة شيء تافه لا يؤبه له فتظهر للاهلين عفتها وشفقتها بان ذلك لا يتجاوز ولا يزيد ؟

ارى ان خير عبارة يجب ان توضع هي «لا تقل» و«لا تنقص» وهو الاصح..

اما حل الحكومة لمشكل البرة فليس غريباً وقد سبق ان حكم فرد بين قطتين فسلبها جبنتها !

برج بابل !

اذن فسيكون النقش على النقد الفلسطيني ، رضينا ام ابينا ، باللغات « الرسمية » الثلاث الانكليزية والعربية والعبرية ، واذن فسيحمل كل منا في جيبه في النصف الاخير من هذا العام برج بابل لا يزيد ولا ينقص الا ان تضاف اليه اللغة الجركونية..

ولست ادري والله كيف تسع تلك القطعة الصغيرة من النقد ذات المل الواحد والملين والخمسة والعشرة للغات الثلاث مع النقوش والاغصان وها النقد المصري الذي بين ايدينا يضيق مع كبره بلغتين ، فهل تود الحكومة يا ترى ان تصك تلك النقود بحجم كبير ضخم فتجتمع الاضداد كبر الحجم وتعدد اللغات وتنوع الاشكال وقلة القيمة ؟

الله يسهل

مئة وستون مهاجراً يهودياً فقط دخلوا فلسطين في شهر كانون الثاني الاخير مقابل اربعمائة وسبعة وستين حملوا العفش ونزحوا راضين من الغنيمة بالاياب.

وبالطبع ان هذا العدد هو غير الذين نزحوا بطريق التهريب لان من الثابت ان كثيرين تضيق الجمعية الصهيونية ودائرة المهاجرة في وجههم السبل وتحاول منعهم عن السفر فيعمدون الى تلك الطريقة السرية التي لا يفشونها لاحد.

واود الآن لو ارى اوداج الدكتور [illegible] كيف تنتفخ غيظاً عندما يقرأ ان صادرات الوطن الوهمي ووارداته قد « انقلبت » معدتها فاصابها الاسهال في النزوح والامساك في الدخول.

ان الخيال يتلاشى امام الحقيقة ايها الاصحاب وقد ظهرتم انكم اكثر حكمة من زعمائكم بترككم اللبن والعسل الوهميين لمن يعيش بالاوهام وتأكدتم بأن فلسطين ليست خيراً من بولونيا وروسيا ورومانيا وتلك الجهات.

الله يسهل.. ولتكن طريقكم مفروشة بالورد والياسمين...

برسم دائرة الصحة..

شكا اليَّ كثيرون من اقفال الصيدليات الوطنية وغيرها في ساعة مبكرة من الليل كالساعة السابعة مثلاً ، وقالوا انه كثيراً ما يحتاج الانسان الى بعض العلاج في ساعة متأخرة من الليل فلا يجد صيدلية مفتوحة الابواب عدا ان بعض الصيادلة اذا قصدهم احد في البيت طالباً العلاج اعتذر بنقص بعض الاجزاء في صيدليته هرباً من تحمل بعض التعب في النزول الى الصيدلية وتركيب العلاج.

وقد يتفق ان يكون المريض في خطر فلا يبزغ الفجر وتفتح الصيدليات ابوابها حتى يكون العليل ولكم من بعده طول البقاء...

الشكوى حقة بلا مراء خصوصاً وان الصيدليات في تل ابيب تفتح ابوابها الى ساعة متأخرة من الليل وبعضها بطوله. وأرى ان من واجبات دائرة الصحة تلافي هذا النقص عندنا رحمة بمن ينزل بهم المرض فجأة او يشتد في الليل. وخير واسطة لذلك هي ان تعين لكل صيدلية ليلة تظل مفتوحة الابواب فيها بالتناوب وان تقدم لها المساعدة اللازمة في سبيل المصلحة العامة. وفي البلد اكثر من عشرين صيدلية فان تفتح كل صيدلة ليلة من كل عشرين ليس بالامر المزعج..

« مشاهد »

***

السياسة الخارجية

المسالة الصينية

لا مشاحة ان اهم حوادث العالم في الوقت الحاضر، واول ما يهم اي انسان الاطلاع عليه في السياسة الخارجية المشكلة الصينية الحاضرة.

وهذة المشكلة على جانب عظيم من التعقيد، لا من حيث هي مشكلة سياسية فحسب، فكل مشكلة سياسية معقدة، ولكن لظروف خاصة بها ندر ان تجتمع لمشكلة اخرى. من ذلك ان الصين بلاد نائية قلّ من يعرف عنها اموراً كثيرة، ومن يطلع اطلاعاً تاماً على عوائد وتقاليد اهلها وتربيتهم السياسية والاخلاقية، وشعورهم الوطني، ومباديهم الاجتماعية، وحالتهم الاقتصادية والسياسية، اضف الى ذلك غرابة اسماء مدن الصين ورجالها، وصعوبة معرفة امور كثيرة عنها مثل طرق مواصلاتها، وجغرافيتها الطبيعية من انهر صغيرة وجبال ووديان وسهول وحزون الخ ... اذ لا يوجد عن الصين سوي الخارطات التي تمثل اكبر الانهر والبلدان والجبال ضاربة صفحاً عن الصغيرة منها، وهي قد يكون لها شأن عظيم في موقف جيش او زحفه، وفي الاستيلاء على مدينة وغير ذلك.

ولولا ان المشكلة الصينية الحاضرة قد طال الامد عليها، اذ انها ابتدأت من يوم ان هب ذلك الشعب الجبار وخلع امبراطوره ابن السماء الى الآن، ولولا انها تطورت اخيراً تطوراً الفت انظار العالم باسره؛ واصبح ذا صلة مباشرة باكبر دول اوربا واميركا، لبقي معظم الكتاب السياسيين والسياسيون انفسهم يجهلون اموراً كثيرة عن الصين، بل قد لا تتعدى معلوماتهم ما يعرفه طلبة المدارس عنها، ولجهل الكثيرون اسماء اعظم اركان الصين واقطابها في الوقت الحاضر.

وبما ان الصحف الفلسطينية لم تهتم بالشؤون الصينية الاهتمام الواجب عليها نحو قضية سيكون لها حتماً تأثير كبير على الموقف الدولي في العالم عموماً وعلى البلدان الشرقية خصوصاً، وقد يكون من نتائجها تعديل عظيم في سياسة المستعمرين والخطط التي يتبعونها في الشرق المستعمر (بالفتح) وكل الشرق مستعمر تقريباً، فلم تنشر هذه الصحف ما يجعل القراء ملمين اي المام بالحركة الصينية وتطوراتها، فقد رأينا — وقد فتحنا باباً جديداً للسياسة الخارجية — الا ندخل في موضوع هذه المشكلة المعقدة الا بعد ان نمهد لها بمعلومات اولية على جانب من الاهمية نسردها للقراء ليعودوا اليها عند اللزوم.

فالحركة الصينية تعود كما قلنا الى سنة خلع الامبراطور في تلك البلاد المترامية الاطراف واعلان الجهورية سنة ١٩١٢ اذ لم يستتب الامن من يومئذ الى الان، فقامت في البلاد اولاً حركات رجعية على رأسها بعض القواد الذين ظلوا مخلصين لامبراطورهم وتمكن القواد الجمهوريون من دحرهم وكسرهم المرة تلو المرة حتى لم تعد تقم لهم قائمة. ولما كانت تلك الحركة قد سببت كثرة وجود القواد والجنود، ووضع بعض المقاطعات الثائرة تحت سيطرة بعض القواد المطلقة كما تقضي بذلك موجبات الحرب، فقد عزّ على القواد الجمهوريين التخلي عن سيطرتهم في المقاطعات التي يحتلونها بعد ان كسروا عدوهم واصبحت الجمهورية مدينة لهم بوجودها، وعز عليهم ان يخضعوا الجمهورية ضعيفة لا عضد لها ولا مساعد سواهم فطمع كل منهم ببقاء سيطرته على المقاطعة التي يحتلها. ثم طمع احدهم بمقاطعة سواه وهكذا قامت الحرب الاهلية في الصين بين انصار الجمهورية انفسهم، بعد ان كانت بينهم وبين انصار الامبراطورية

والغريب في امر هذه الثورة ان الانكليز هم الذين يصح ان يقال عنهم انهم اولعوا نارها — وان كان بطريق غير مباشر — وها هم الان يكتوون بلظاها فان فكرة التجدد، والميل الى الحرية والحكم الدستوري، والنظام الجمهوري، نبتت اولاً في عقول الطلبة الصينيين الذين كانوا يتلقون العلم في اوربا وخصوصاً في انكلترا. فجعل هؤلاء يبثون فكرة الثورة بين مواطنيهم بعد عودتهم الى بلادهم. وصارت المنشورات الثورية تنصب على الصين من كل صوب وحدب وكلها مطبوعة في انكلترا. وكان يدير الحركة احد الطلاب القدماء الذين مكثوا في انكلترا بعد انتهاء دروسهم يدعى الدكتور سان يات سان الذي عاد الى وطنه بعد نشوب الثورة فيه بوقت قصير فانتخب بعد عودته باسبوع رئيساً للجمهورية. على انه ما لبث ان تنازل عن الرئاسة الى يوان شي كاي الذي نقل مركز الحكم الجمهوري من نانكين عاصمته الموقتة حيث كان مجلس الشعب مجتمعاً الى بكين وذلك في اواسط مارس سنة ١٩١٢ بعد ان تنازل الامبراطور عن العرش واعلن تخويله الشعب كافة السلطات التي كانت له. وكان الامبراطور اذ ذاك طفلاً تحت وصاية امه التي كانت قد طغت واستبدت كثيراً.

وهكذا اصبحت تلك البلاد التي هي اقدم بلدان العالم حضارة ومدنية ورقياً، والتي هي ام الاختراعات، والصحافة كذلك، جمهورية دستورية بعد ان قضت قروناً طويلة محكومة بالحكم الفردي مستغرقة في سبات عميق ...

وفي مقالنا الآتي نتكلم عن التطورات التي دخلت على قضية الصين فجعلتها في مقدمة مشاكل العالم.

مراسلات

كتاب مفتوح

الى جرائد فلسطين الوطنية وجريدة فلسطين خصوصاً

الشركة الزراعية — خط الاتحاد اليافي

ابدأ هذه الاسطر مستحلفاً اياكم بكل ما هو عزيز عندكم ومقدس لديكم ان تجعلوا لاقتصاديات هذه البلاد نصيباً من اهتمامكم. اما حان لنا ان نهتم بشؤوننا الاقتصادية وكل الشعوب قد تنبهت لها فقامت تعالجها بجد واهتمام ؟؟

لا انكر على اصحاب الجرائد الوطنية دفاعهم المجيد عن مصلحة هذا الوطن واخص منهم بالذكر صاحب جريدة فلسطين الذي كرس جريدته لقضية البلاد والدفاع عنها بكل ما اوتي من قوة مادية وادبية. وبما ان جريدته هي اقدم الجرائد الوطنية المخلصة فاني اوجه اليه كلامي هذا لا سيما وهو الذي يحثنا على مواجهة الحقائق ذاكراً له ما تتحدث به العامة

والخاصة راجياً منه الا يحمل كلامي على غير محمل الاخلاص والاعجاب به و بجريدته .

ذكرتم في آخر عدد من جريدتكم الغراء عن الشركة الزراعية ما يثلج له صدر كل وطني غيور على مصلحة بلاده وذلك بعد سكوت عدة سنوات عنها . لقد نجحت هذه الشركة ولله الحمد والتجت ارباحاً كثيرة بعد ان لم يكن نجاحها مأمولاً في اول الامر فاذا ماسلمتم معي بذلك فاسمحوا لي بان اوجه اليكم هذا السؤال وهو : لماذا عوض ان تكيلوا المدح لمنشئها الوطني الغيور ومجلس ادارتها لا تبينوا لهم محل الضعف والاهمال في السنين الغابرة ؟ الم تكن هذه الشركة وطنية و بادارة وطنيين ؟ لماذا ابقوا اذن سر نجاحها مكتوماً فيما بينهم فقط ؟ ماذا يقول الان من كانت له خمسة أسهم ثم لعدم معرفته شيئاً عن الشركة واحتمال نجاحها باع اسهمه بنصف قيمتها ؟ انه يقول بلا ريب ان الذنب على مجلس الادارة الذي لم يخصص من نفقاته مبلغاً زهيداً للاعلان عن هذا النجاح قبل هذه السنين لانه لو فعل لما باع احد اسهمه وكانت المنفعة تصبح عامة عوض ان تكون الان محصورة ببعض اشخاص ، وكان في امكان الشركة توسيع اعمالها بشراء الاراضي المخصبة التي تباع بابخس الاثمان وتشغيل عدد عظيم من الوطنيين في زراعتها . فسكوتكم كل هذه المدة وذكركم الآن نجاحها لا يبرره موقفكم المجيد بالدفاع عن قضية البلاد

وليت تلك الشركة هي الوحيدة التي لم يتمكن الجمهور من الانتفاع منها فبقيت محصورة في اشخاص قليلين فهنالك شركة خط الاتحاد الباقي التي لا يشترك فيها الا الذين يشحنون بواسطتها برتقالهم مع انه يهم اصحاب (البيارات) اكثر مما يهم التجار انفسم ان يكونوا مساهمين فيها ولذا فاننا نرجو حضرة الوطني الغيور ديمتري افندي تادرس مدير الخط ان يغتنم وجود مديري الخط في انكلترا هنا لدرس هذا المشروع وتعميمه لكي يشترك فيه اصحاب البيارات وعندها يتقدم هذا الخط بخطى اوسع وتكون المنفعة مشتركة عامة . وارجو كذلك من ديمتري افندي ان يخصص مبلغاً ولو من ماله الخاص للاعلان عن هذا الخط لكي لا يصيب بعض المساهمين في هذا المشروع الجليل ما اصاب مساهمي الشركة الزراعية .

والامل من الجرائد ان تهتم في هذه الامور الاقتصادية اكثر من اهتمامها بالانتخابات وغير الانتخابات من الامور التي [illegible]

فلسطين

والاحزاب

ان فكرة تأسيس حزب جديد في فلسطين صادفت هوى في النفوس عند الاكثرية الساحقة من الامة ولا شك انه اذا تحققت هذه الفكرة فان الفضل كل الفضل يعود الى مقترحيها .

ان الاحزاب البالية العتيقة يجب ان تندثر ويقوم على انقاضها حزب جديد ينبت في هذا الربيع نبت الرياحين وينضم اليه رجال هذه الامة العاملين المخلصين .

اجل ان الامة هبت من رقدتها و تيقظت من غفلتها وعلمت ان كيانها تتهدده عوامل النفعية التي تؤثر في كل حادث تاريخي . وفي الحقيقة ان البعض كانوا يظنون انهم يستطيعون الاستمرار في السير في طرق الخداع والتضليل ولكن فات هؤلاء ان النائم لا بد له من يقظة مهما طالت رقدته فينتفض بعدها سيما اذا وجد من يحاول ظلمه الاستفادة من ذلك الظلم الشائن ولكن قضى الله وقضت حكمته البالغة ان يظهر الحق حقاً والباطل باطلاً ولو بعد حين . فلقد شف ثوب الخداع عما تحته واتضحت للناس حقائق الاشياء كلها بصورة ظاهرة جليه .

عكا ناجي السعدي

***

الرحلات

المدرسية العلمية

سيدي صاحب جريدة فلسطين

الرجا نشر الكلمة التالية على صفحات جريدتكم الغراء كي يطلع اولياء امورنا على ما نقوم به من الاعمال بجانب دروسنا كالرحلات التي تزيد الانسان اختباراً ومعرفة باحوال بلاده واهلها والتي من شأنها ترويض النفس وترويح الخاطر .

كان يوم الجمعة الماضي آخر يوم لامتحانات نصف السنه في مدرسة الفرندز في رام الله . فلراحة النفس من عناء الدرس ولصفاء الفكر من اتعاب الامتحانات قام فريق من الطلبة تحت رعاية الدكتور خليل طوطح والاستاذ شفيق ترزي برحلة الى اريحا مشياً على الاقدام وما كادت الساعة الثانية من ظهر ذلك اليوم تأزف حتى بلغنا قرية الطيبة بعد مسير ساعتين ونصف وهناك بتنا تلك الليلة حيث سمعنا شاعراً يضرب على الرباب فاعاد الى ذاكرتنا ذكرى شعراء الجاهلية والقرون الوسطى الذين خلفوا لنا هذه الآلة البديعة فهجرناها الى بعض افراد قلائل .

ولما اصبح الصباح شددنا عصا الترحال وسرنا بين تلك الجبال الصخرية القاحلة الى ان بلغنا الغور — اوطأ بقعة في العالم — ونزلنا على عين الدوق التي تبعد نحو ساعة ونصف من اريحا للاستراحة قليلاً وبعدها واصلنا السير الى دير قرنتل المبني على الجبل الذي قضى عليه السيد المسيح اربعين يوماً يجرب من ابليس وهناك قضينا ليلتنا و بادرنا في الصباح الى اريحا فدير حجلة فالاردن . ولما كان النهر فائضاً وجانباه مغموران بالمياه تعذر علينا رؤية مجراه ولذلك ركبنا قوارب صغيرة حتى وصلنا حافته ومتعنا نظرنا بمجرى هذا النهر الوحيد في فلسطين في المكان الذي عمد فيه المسيح . وفي صباح اليوم التالي زرنا البحر الميت فصب النهر ومنه قفلنا راجعين الى رام الله .

ولا تسل عن سرورنا في هذه الرحلة اذ تعلمنا فيها اشياء عن حياة القرى والصوامع وعن الاماكن التاريخية والجغرافية التي يزورها مئات والوف من السياح في كل عام . وبعد رجوعنا من الرحلة بيومين بارت فرقتنا — فرقة كرة القدم — مع فرقة النجاح النابلسية فكانت النتيجة اصابة لاصابة .

وديع ترزي

***

محك للقضاء

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء

وبعد فليس من شك ان نبأ اختلاسات عكا الجديدة لم تصل الى مسامع جريدتنا «فلسطين» بعد، والا فما بالها لم تذكر شيئاً عنها للآن؟ ان اعمال المستر ستيد وامثاله ممن عودتنا «فلسطين» ان تحمل الحملات الصادقة عليهم، اقول ان هاتيك الاعمال لا تقاس بشيء وليس لها من الاهمية مالهذا الحادث الجديد واليك البيان ياسيدي :

السيد عبد الله جبران موظف «بلدي» عربي طبعاً .. وهو مأمور الزراعة بعكا اتهم بالتلاعب والاختلاس فاودع السجن حالاً حيث مكث فيه اياماً الى ان خرج منه بالكفالة الموقتة ريثما يتم التحقيق في قضيته التي يقال ان التحقيق فيها اظهر انه انما كان يعمل بناء على اوامر رئيس له وبالتالي كان يعمل لحساب غيره .. نعم لقد علم الجميع ان لمدير زراعة عكا دخلاً في الموضوع وان هذا الرئيس المسؤول اولاً في الدرجة الاولى عن هذه الاختلاسات هو المستر وايزمن شقيق المستر وايزمن الزعيم الصهيوني الاكبر!!!

والحادث الذي نحن بصدده الآن ليس ابن يومه بل ظهر منذ عدة اسابيع .. وكل ماعلمناه من عمل الحكومة بشأنه هو توقيف الموظف العربي اما الموظف الصهيوني فلم نر ان الحكومة فعلت معه شيئاً ترى اليست كل هذه المدة الطويلة كافية لتحاسب الحكومة بها حبيبها وموظفها الصهيوني اسوة بزميله العربي؟ .. ام ان هنالك مساعي تبذل لدفن المسألة وسدل الستار عليها؟، الا فلتعلم الحكومة ان هذه المهزلة قد عرفها الجميع واصبحت حديث القوم والرأي العام يتطلع الى ما ستفعله الحكومة في هذا الرأي الهام.

وهنا مجال لان تبرهن الحكومة عن حسن نيتها فتعامل كلاً من الموظفين بما يستحق لا ان تحابي وتفاضل بين ابني «السيدة والجارية»!! كعادتها.

هاهي حقوق الامة تهضم وتداس بنعال الموظفين الغرباء فاين القانون واين العدالة ايتها الحكومة.

طول كرم «مستفهم»

(فلسطين) ان نبأ هذا الاختلاس قد اتصل بنا في حينه فلم نشأ ان نذكر عنه شيئاً قبل التثبت من صحته والذي علمناه من مجرى التحقيق ان المستر وايزمن اقر بالمسؤولية ولكنه قال ان المال صرف في شؤون المصلحة وصادق عبدالله على كلامه فاوقف قاضي التحقيق الاجراآت وارسل الاوراق لنائب العام المستر بنتويش ليقرر توقيف المستر وايزمن ايضاً فاحالها المستر بنتويش بدوره الى مدير الزراعة العام لدرسها. واخيراً تقرر توقيف الاجراآت موقتاً واخراج عبد الله بالكفالة حتى يدقق مراقبو الحسابات دفاتر المصلحة.

ولما كان المستر وايزمن من كبار الموظفين وهو في الوقت ذاته شقيق الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني الاكبر فالمنتظر ان تجري محاكمته علناً وسننتبع ادوار هذه القضية لنرى ماذا يتم في امرها ولنا بعد ذلك كلمة في الموضوع

العمال اليهود

من للعامل الوطني؟

صاحب جريدة فلسطين المحترم

يظهر ان اليهود لاحد لمطامعهم وطلباتهم، فقد ازعجوا الله من قبل، وازعجوا كل شعب في العالم، وهاهم اليوم يزعجون حكومة فلسطين فلا هي تستطيع ان توقفهم عند حد، ولاهم يدركون ان في العالم شيئاً يدعى ذوقاً، وان في البلاد شعباً اخر احق منهم بالعيش في بلاده.

اننا نرى ونسمع لهؤلاء الصهيونيين في كل ساعة مطلباً جديداً يريدون ان تكون اكثرية الموظفين في الحكومة منهم، ويريدون ان تلقى الاعمال جميعها اليهم وهم في كل ساعة يؤلفون وفداً وفي كل دقيقة يعقدون اجتماعاً والغاية من ذلك ان يؤثروا على الحكومة فيسيطروا على الادارة والقضاء والبلديات والبوليس وعلى جميع المصالح العامة

ولا ندري باي حق يطالبون بذلك وتجيبهم الحكومة الى كثير مما يطلبون؟ ابحق الاكثرية وهم لا يزالون اقلية ضئيلة؟ ام بحق الوطنية والمتجنسون منهم بالجنسية الفلسطينية لا يزيد عددهم عن العشرة آلاف في جميع انحاء فلسطين؟ اما بحق مايدفعون من الضرائب، وهي لا توازي عشر معشار ما يدفعه الفلاح العربي فقط؟

اننا والله لنعجب من تصرف الحكومة معهم وانصياعها لمطالبهم وقد كادت تحصر في نقاباتهم اكثر تعهدات دائرة الاشغال العمومية. فمامن تعهد يجري فيها الا ولليهود القسم الاعظم منه وما من حاجة تريد الحكومة شراءها الا ابتاعتها من تجارهم

وما من امر تريد صنعه الا استخدمت فيه صناعهم كأنه ليس في البلاد عامل او صانع او تاجر غير يهودي.

واغرب من ذلك انهم لا يكتفون بالموجود من الاعمال بل يطلبون الى الحكومة بالحاح خلق اشغال جديدة لتشغيل العمال العاطلين منهم واعالتهم وهم الذين غرروا بهؤلاء العمال فاستقدموهم الى فلسطين وادخلوهم من ثغرة كبيرة في قانون المهاجرة فكانوا باعالتهم احق من دافعي الضرائب من اهل البلاد.

ان ادارة الاشغال العمومية قد عهدت الى متعهد يهودي تعبيد طريق يافا — المصراره فأكل حقوقهم وهاهي اليوم تعهد الشركة سولل بونه بتعبيد طريق المصراره الى ملبس وتدرس تعبيد طريق من الخضيره الى المحطة وتعبيد طريق اخر من عيون قاره الى ديران لتوجد لعمال اليهود عملاً وتطعمهم خبزاً في حين ان جميع الطرق المؤدية الى اكثر البلاد والقرى الوطنية مهملة لاتهتم بتصليحها على الاقل.

واغرب من هذا وذاك ما اطلعنا عليه مؤخراً وهو ان هذه الدائرة حينما ترسل بشروطها الى المتعهدين او تعلنهم عن تعهد جديد تطلب من كل واحد ان يقدم اسعاره وان يذكر القيمة فيما لو استخدم عمالاً من العرب والقيمة فيما لو استخدم عمالاً من اليهود. لانها تميز العامل اليهودي عن العامل العربي في الاجرة ولو كان العامل العربي يشتغل ضعفي ما يشتغله العامل اليهودي.

فمن للعامل الوطني يدافع عن حقوقه وينصفه؟

وهل لهذه الحالة من علاج ياصاحب فلسطين؟ «متعهد»

(فلسطين) العلاج لدى اللجنة التنفيذية او المجلس الاسلامي الاعلى فهما المسيطران اليوم على جميع الشؤون الوطنية ويتكران على غيرهما حق التدخل فيها فاستنجد بهما.

(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

بين مصر وفلسطين وشرق الاردن

تقرر، في المؤتمر الذي عقد في مصر من فلسطين ومصر وشرق الاردن وذكرنا عنه شيئاً في الاعداد الماضية، إن يستعمل في المخابرات التلغراف اللاسلكي بدلاً من التلفون اللاسلكي، وان ينشأ ثلاث محطات اصلية للمراقبة في معان، وبئر السبع والعريش، ومحطات فرعية في ابو اللول والعقبة والشوبك في شرق الاردن وتل الملا واجد (؟) وابو جفر واسلوج بفلسطين. وتقرر ايضاً وصل العريش بالخطوط التليفونية الحالية التابعة للحدود وتخصيص علامات نداء لكل المحطات من المجموعة الدولية S.U. المعمول بها في مصر اما اللغة التي تستعمل فهي العربية وطريقة الاشارات هي طريقة «المورس» العربية ايضاً. وتقرر ان تتبادل المحطات الاشارات ساعة في كل ٢٤ ساعة طبقاً لبرنامج يوضع لهذا الغرض.

ويبلغ عدد العمال اللازمين لهذا العمل ثلاثة في القطر المصري واربعة عشر في فلسطين ومثلهم في شرق الاردن.

وتقرر ان يتمرن بعض العمال على القيام بهذا العمل حيث يمكنهم استعمال التلغراف اللاسلكي. وطريقة تمرين هؤلاء الموظفين تتكفل بها مصلحة التلغرافات المصرية والفلسطينية وتبلغ تكاليف المهمات اللازمة لتشغيل وصيانة كل محطة من هذه المحطات ٢٥ جنيهاً سنوياً عدا العريش فتبلغ نفقاتها ٤٠ جنيهاً سنوياً.

طريق المصراره—ملبس

عهدت ادارة الاشغال العامة تعبيد طريق المصراره—ملبس لشركة سولل بونه الصهيونية

كادت تفلس

جاء في المدى ان الجمعية الصهيونية الاميركية التي ترمي الى جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود كادت تفلس لولا ان بعض ذوي الاموال من يهود اميركا هبوا لنجدتها. اما سبب متاعبها المالية، كما تقول الجريدة، فهو الافراط في مشترى الاراضي في فلسطين وهي اراض لاتعود عليها بما يعادل جزءاً من فائدة الاموال المستهلكة

محاضرة

يلقي حضرة الدكتور سليم شحاده في الساعة السابعة والنصف من مساء الغد في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر محاضرة موضوعها «الحقوق عند العرب» فاللجنة العلمية للنادي تدعو الجميع لحضورها.

مباراة في غزه

جرت يوم الاحد الماضي في غزه مباراة بلعب كرة القدم بين فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافية التي دعيت لهذه الغاية وبين فرقة النادي الرياضي الغزي حضرها جمهور كبير من الاهالي. وكان اللعب على جانب عظيم من الحماس ظهرت فيه روح الاخاء والمحبة واسفرت النتيجة عن انتصار فرقة النادي الغزي على الفرقة اليافية في منتصف الشوط الثاني باصابة واحدة مقابل لا شيء.

وبعد انتهاء المباراة اخذت صورة اللاعبين من الفرقتين ودعيت الفرقة اليافية الى حفلة شاي اقامتها لها الفرقة الغزية في قاعة المدرسة الوطنية القيت فيها الخطب الودية وبعدها دعيت الفرقة اليافية لحضور محاضرة القاها الاستاذ سعيد بك بشناق في قاعة نادي غزه عن الالعاب الرياضية والموسيقى وتأثيرها في التربية القومية

وعندما انشدت الفرقة اليافية بطلب من الحضور نشيد ناديها قوبلت بتصفيق الاستحسان الحاد.

وانا نشجع مثل هذه الحفلات الرياضية الادبية التي تزيد الرابطة القومية متانة في نفوس الشبيبة ونحيي القائمين بها احسن تحية.

المسألة الارثوذكسية في مصر

قال وكيل المقطم الاسكندري:—

وقع ما كنا نخشاه من اشتداد الجفاء بين غبطة البطريرك ملاتيوس الثاني وطائفة الروم الارثوذكس الوطنيين وهو ما كان العقلاء يسعون بجد واخلاص لتلافيه وتداركه قبل حدوثه غير ان التصلب في الرأي اسفر عن قطع حبل المفاوضات التي كانت حتى الاسبوع الماضي تسير بطرق غير مباشرة وباسلوب ودي. والظاهر ان اعيان الطائفة ملوا كثرة الوعود واصبحوا في حيرة امام اخوانهم الذين وكلوا اليهم الدفاع عن حقوقهم والذين قاموا اليوم يطلبون منهم تقديم حساب عما فعلوه في مسألتهم وفي مطالبهم المحصورة تقريباً في تعيين مجلس ملي وتعيين مطران وطني يشرف على احوال الطائفة من غير اليونانيين والمفهوم ان اللجنة ستقدم بياناً عن كل ذلك في الاجتماع الكبير الذي يعقد يوم الاحد المقبل في قاعة الاميركان.

البروباغندا الصهيونية وقناصل بريطانيا

شرعت اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس بارسال النشرات التي تصدرها اسبوعياً باللغة الانكليزية الى قناصل بريطانيا في مختلف الممالك وغايتها من ذلك اطلاعهم على الاعمال التي تقوم بها في فلسطين. وهذا نوع جديد من البروباغندا الصهيونية

نادي الشبيبة الغزية

جاءنا من نادي الشبيبة الغزية ما يأتي:

القى في قاعة نادي الشبيبة الغزية يوم ٣ الجاري حضرة الاستاذ سعد الدين افندي عبد اللطيف محاضرة قيمة موضوعها «التاريخ واداب اللغة العربية» حضرها كثيرون من اعيان غزه وادبائها الذين خرجوا وكلهم يثنون على الاستاذ لما القاه على مسامعهم من الفوائد وقد ابان في سياق محاضرته بوجه خاص ان نعمل لتعزيز وترقية لغتنا لان بها تتكون قوميتنا وبدونها تضمحل الى غير ذلك من المباحث الشيقة.

فلا يسعنا امام ذلك الا ان نشكره وحضرات المدعوين بلسان جريدتكم الغراء لتلبيتهم دعوتنا وعطفهم على مشروعنا

جمعية الشبان المسيحية

الاحد (بعد غد): يعقد اجتماع المساء في الساعة الثامنة وربع حسب العادة وسيتكلم فيه حضرة الاستاذ اديب افندي خوري

الثلاثاء في ١٥ الجاري: تلقى الدروس الليلية بين الساعة الخامسة والنصف والثامنة مساء ويجري تمرين لعبة الباسكت بول في الساعة السادسة مساء.

الاربعاء في ١٦ منه: يعقد في الساعة ٦ مساء اجتماع صف درس الكتاب المقدس

الخميس في ١٧ منه: تلقى الدروس الليلية بين الساعة الخامسة والنصف والثامنة مساء ويجري تمرين لعبة الباسكت بول في الساعة السادسة مساء.

فالجميع من سيدات وسادة مدعوون لحضور هذه الاجتماعات.

كلمة شكر

يوسف ضيا الدجاني واخوانه وجميع آل الدجاني يتقدمون بالشكر لجميع من تفضلوا وواسوهم في مصابهم سواء أكان ذلك بحضورهم شخصياً ام فيما ارسلوا من برقيات ورسائل ويرجون الله ان لا يريهم فيمن يحبون مكروهاً.

شكر

اللجنة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا تقدم شكرها الجزيل للنادي الرياضي الغزي الزاهر على الاستقبال الباهر الذي قوبلت به فرقتها لكرة القدم وعلى الحفاوة العظيمة التي لقيتها اثناء اقامتها هناك وعلى اللطف والكرم وروح الاخاء العالية التي اظهرها اعضاء النادي العزيز الكرام وتتمنى لهم كل تقدم وفلاح.

* * *

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ١٤ اذار سنة ١٩٢٧ والايام التالية البضائع غير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ١٨١ تاريخ ١٦ شباط سنة ١٩٢٧

نجيب بوتاجي
مدير جمرك يافا

اعلان مناقصة

مطلوب لدائرة بلدية يافا:

٢٣٥ قنطار شعير

٢٣٥ قنطار تبن

لزوم حيوانات البلدية فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا للاطلاع على الشروط من الساعة ١١ الى الساعة ٢ بعد الظهر.

المناقصة القطعية تكون يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ الساعة ١١. وللبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه بغض النظر عن النقص او الزيادة لذلك تحرر.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

متفرقات

نبوءة يهودية

جاء في البرقيات الاخيرة ان الجمعية المعروفة باسم « اتحاد اسرائيل البريطاني العالمي » عقدت اجتماعاً كبيراً في لندن مساء اول الجاري فجاهر بعض الخطباء فيها بقرب وقوع حرب عالمية عظيمة تحرق اليابس وتلتهم الاخضر وتتطاحن فيها الشعوب وقد قال الخطباء انهم استناداً الى ما هو منقوش على هرم « خيوبوس » الاكبر من اهرام الجيزة في مصر يعتقدون ان هذه الحرب ستقع في ١٥ او ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٦ !!

قلنا لعلها الحرب التي يدبرها اليهود في الخفاء ضد العالم...

فرقة مطافئ لاطفاء شعر رأس !

تلقت ادارة المطافئ بانكلترا نداء استغاثة من « سالفورد دوكس » فلبى النداء ستة وابورات للمطافئ و ٤٠ من رجال الفرقة وكتيبة من مصوري الآلات الشمسية فعندما وصلوا الى مكان الاستغاثة وجدوا.. رجلاً « تشموط » شعر رأسه صدفة فاسرع صديق له الى الاستغاثة !

جريمة ضد نظافة الارض والمسان

نزل انكليزي من احدى مركبات الترام في فينا (النمسا) فالقى التذكرة من يده كما يفعل كل راكب في اية مدينة اوربية .

ولكن فينا تفخر بان فيها انظف الشوارع في العالم ولهذا تقدم رجل البوليس الى « المجرم » وطلب اليه ان يدفع غرامة على جريمته ضد النظافة وتبلغ نحو ستة غروش مصرية وسرعان ما قدم اليه الايصال بالمبلغ ولكن الانكليزي نظراً للدهشة التي استولت عليه او لغريزة الكبرياء التي لا تفارقه تناول الايصال ومزقه والقاه على الارض ايضاً !

وعندئذ قاده الشرطي الى اقرب مخفر من المكان وهناك دفع الغرامة مضاعفة . ورغماً عن خضوعه فانه تمتم بالفاظ انكليزية مهينة وكان رجال البوليس في المخفر على المام بلغته فقضوا عليه بغرامة ثانية مثل الاولى !!

كم لدينا مثله ؟

منذ ٤٠ سنة هاجر المستر « ماتياس » الانكليزي من ثغر بليموث الى اوستراليا التماساً للرزق . فلما بلغ اول ثغر في مهجره لم يكن في جيبه غير بنسين (ثمانية مليمات) وهو اليوم من كبار الاغنياء الانكليز في اوستراليا وعدد العمال الذين يشتغلون في مزارعه ومصارفه لا يقل عن ٥٠٠ عامل !

ولا يزال المستر ماتياس هذا الى اليوم دائم الحنين الى وطنه فيأتي في كل عام الى قرية « لانيللي » مسقط رأسه في انكلترا حيث يقضي عطلته السنوية .

لجنة يوبيل لسان الحال

جاءنا من لجنة اليوبيل المركزية لجريدة لسان الحال الغراء في بيروت نداء تدعو فيه رجال الادب ومناصريه الى الاشتراك في حفلة اليوبيل الذهبي تذكاراً لمرور خمسين عاماً على انشاء جريدة اللسان الغراء ودأبها في خدمة الادب والوطن طيلة حياتها الصحفية واعترافاً بما لها من الحسنات .

اما الاشتراك في هذا المسعى فيتم اما بتقدمة مالية او بتقدمة كتابية او بالامرين معاً ، والتقدمة المالية مهما كان مبلغها تسجلها اللجنة مع الشكر وكذلك التقدمة الكتابية سواء كانت نظماً او نثراً تقابل بالارتياح ويفسح لها مجال في كتاب اليوبيل الذي ستنشره اللجنة مشتملاً على اسماء المكتتبين مع ذكر تقدماتهم المادية والمعنوية وما يتلى في الحفلة . وسيظل باب المراسلات والاكتتابات مفتوحاً حتى اوائل شهر ايلول القادم .

فنحث بدورنا الادباء وانصار الادب على الاشتراك في هذا العمل الشريف ونشكر للجنة اهتمامها بتكريم الصحافة والادب .

الى اصحاب المطابع والمكاتب

جاءنا من السيد نوري عباس في حيفا انه اسس هناك محلاً تجارياً باسمه لتعاطي بيع الآلات والادوات المطبعية وكل ما يلزم المطابع من حبر وورق ومغلفات وبطاقات . وانه قد عزم على السفر الى اوربا في اوائل الشهر المقبل لاستجلاب هذه الاصناف وعنوانه في حيفا صندوق البريد ٥٢٥ ومحله في شارع ستانتون . فنتمنى له النجاح .

اعلان

بتفليسة الخواجا ارجيرس

بتاريخ ٨/ ٣/ ٩٢٧ عرض المفلس المذكور صك كونكوردانو على مدائنيه بواقع ٣٠ بالماية من المطلوب منه والدفع هكذا :

١٥ بالماية تدفع نقداً

١٥ بالماية لمدة سنة بكفالة الخواجا ديمتري انطونيادس التاجر بيافا .

حيث ان الصك المذكور قد اكتسب الاغلبيتين القانونيتين وعملاً بالمواد ٢١٩ و ٢٢٠ من قانون التجار صار نشر هذا مع العلم بانه اذا لم تحصل معارضة ما من قبل ارباب الدين بظرف ثمانية ايام من تاريخه يصبح الصك المذكور مكتسباً الصورة القطعية ويجرى بموجبه

السنديك

البرت شكرون المحامي

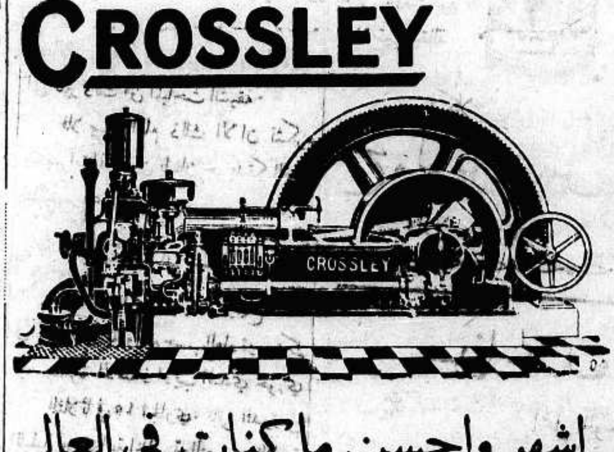
جريدة فلسطين

تباع في

القدس { مكتبة فلسطين العلمية
المكتبة الجديدة — باب الجديد

الناصرة: مكتبة الناصرة

CROSSLEY



اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارعماملا نمرة التلفون ٦٤

لوكاندة ماجستيك الجديدة

في القدس

نقلنا لوكاندتينا « ماجستيك » ولوكاندة « فلسطين » الكائنتين في ملك العنبوسي الى بناية كبيرة جديدة في عمارة الخواجا اسرائيل الكرجي في الشارع نفسه على بعد ٥٠ متراً من اللوكاندتين القديمتين اللتين لم تعد لنا بهما علاقة ودعوناها لوكاندة ماجستيك الجديدة فلن يلتبس اسم لوكاندة فلسطين الجديدة على زبائننا الكرام .

فراش فاخر . كهرباء . حمامات باردة وحارة . اسعار متهاودة . خدمة متقنة . طعام شهي . مشروبات مفتخرة تقدم لغير المسافرين ايضاً .

لا تنس اذا زرت القدس ، وقبل النزول في محل آخر ، زيارة لوكاندة ماجستك الجديدة لصاحبيها :

—« امين وسليم حداد »—

صندوق البريد : ٢٥٦ — رقم التلفون : ٤٥٩

دخنوا سجاير

جوكه كلوب JOCKEY CLUB

المصنوعة من الدخان التركي الاصلي الذي يأتي رأساً من شركة انحصار الدخان التركية في الآستانة .

الاصناف الآتية تأتي ايضاً من الآستانة وفي كل علبة منها ٢٠ سيجارة :

النوع	سعر العلبة	النوع	سعر العلبه
سلام	٨	سركل اوريان	٥
كابينه	٨	افندي	٥
سركل بوسفور	٥،٥	بنيجه	٤

اطلبوا هذه الاصناف من جميع بائعي الدخان

الوكيل لفلسطين — يوسف ابينا

اعلان مهم للمدخنين

ان « مسبيرو اخوان ليمتد » اصحاب معامل السجاير يتشرفون بأن يعلنوا للجمهور بأنهم بعد ان واظبوا على وضع صور داخل علب سجائرهم لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٦ اخذوا بعد هذا التاريخ يواصلون استبدال المجموعات الكاملة الموجودة مع المدخنين لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٦ و بعدئذ لا يستبدلون مجموعات ابداً لكنهم يداومون على توزيع ساعات

تافان

الشهيرة كالعادة وارد الخواجات كرام وشركام

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }